مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ١٠٩٠ - ١١١٦، (ربيع ثاني ١٤٤٢هـ، ديسمبر ٢٠٢٠م)

الإرشاد الأكاديمي في جامعة شقراء بين الواقع والمأمول

د. عدنان بن أحمد الورثان

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة شقراء

المستخلص: يركز هذا البحث على عنصر هام في التعليم الجامعي وركن رئيسي من مكونات مخرجاته، ألا وهو الإرشاد الأكاديمي، وفي هذا الإطار فإن البحث يهدف إلى قياس مدى رضا طلاب وطالبات جامعة شقراء والقائمين على الإرشاد الأكاديمي وممارساته بجامعة شقراء والذي ينعكس بطبيعة الحال على تحسن في مخرجات العملية التعليمية ويقوم البحث على فرضية محورية تنص على: "وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في ممارسة فعاليات وأنشطة الإرشاد الأكاديمي" ولإثبات مصداقية هذه الفرضية فقد تم تطبيق استبانتين، الاستبانة الأولى طبقت على عينة عشوائية مكونة من (1130) طالب وطالبة تمثل كليات الجامعة وتخصصاتها المختلفة، أما الاستبانة الثانية فتستهدف شريحة من أعضاء هيئة التدريس القائمين على التنسيق والإشراف على أنشطة وفعاليات الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء وتتكون من(14) مشرف ومشرفة على الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء. والعينتان تمثلان الجانب النظري والتطبيقي للبحث, ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات كان أهمها اتفاق آراء العينتان على وجود فجوة بين النظرية والتطبيق، كما تبين أيضا أن هناك اختلاف في رؤى فئتي العينة حول جودة ممارسات الإرشاد الأكاديمي وفعالية تطبيقه بكليات جامعة شقراء.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي, المرشد الأكاديمي, وحدة الإرشاد, نظام الساعات المعتمدة, منسقي الإرشاد الأكاديمي.

Academic advising at Shaqra University between reality and hope

Dr. Adnan Ahmed Alwurthan

Foundations of Education Department, College of Education, Shaqra University

Abstract: This research focuses on an important element in university education, that of academic advising. In this respect, the research seeks to measure the success of academic advising in improving the outcomes of the educational activities. The research is based upon a core premise which says that" there is a gap between the theories of academic advising and its practices and activities." The researcher endeavors to find out the points of weakness and strength in these practices. Two questionnaires are applied in this respect. The first consists of ten statements and applied on a random sample of 130 male, and female of the students of Shaqra University. The second questionnaire is applied on 14 of the coordinators of academic advising of the different colleges of Shaqra University. The two samples represent both the theoretical and the practical sides of the study. The first represents the receivers of the service and how they view its practices. The second represents those who supervise the academic advising and their vision of its philosophy and practices. Responses of both sides are collected and statistically analyzed. Results of the study show that both sides agree that there is a gab between theory and practice. There is a difference between the two groups concerning the quality of the practices of academic advising and the validity of its applications.

Keywords: Academic Advising, Academic Advisor, Academic Advising Unit, Credit –Hours System, Academic Advising coordinators.

المقدمة

يشهد العالم تغيرات وتحديات جعلت من الصعوبة الاعتماد على الأساليب التقليدية في إنجاح برامج التعليم الجامعي وتحقيق الرسائل المرجوة منها. ففي ظل ظروف التنافسية والانصهار فيما يسمى بالعولمة وسيطرة مفاهيم تجويد الحياة بكل أطرها، يصبح الاهتمام بالتعليم ومؤسسات التعليم أحد الركائز الأساسية التي تؤدي إلى التطور المستمر ومنه إلى الرقي.

من هنا تأتي أهمية الإرشاد الأكاديمي للجامعات إذ يعمل في إطار منظومة أكاديمية كاملة على إنجاح الخطط الاستراتيجية المرسومة للتعليم الجامعي على وجه العموم بما له من يلعب دوراً هام في حياة الطالب الأكاديمية منذ التحاقه بالجامعة إلى مرحلة التخرج. إذ ينظم هذا الدور مجموعة لوائح وقوانين ونظم بالمؤسسة الجامعية.

حيث يهدف إلى تقديم رعاية طلابية متميزة قد تساهم في صقل شخصية الطالب باعتباره محور العملية التعليمية من جوانب عدة منها النفسية، الاجتماعية، الدراسية، الثقافية، الفكرية، الدينية، الذهنية والصحية وفي نفس الوقت يحدد واجبات وحقوق الطلاب في إطار المنظومة نفسها. ومن المفترض أن تتم ممارسات الإرشاد الأكاديمي في سياقها المرسوم لها لكي يساعد في تحسين أداء الطلاب وتحسين مخرجات التعلم.

واستنادا إلى روية وحدة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء (2019) فان هذا الأخير يعد "من أهم مدخلات منظومة التعليم الجامعي باعتباره حلقة الوصل المهمة بين الطالب الكلية من خلال توجهه لتحقيق أفضل أداء خلال عمليات التعليم والتعلم للحصول على أفضل تحصيل دراسي ممكن. كما أن خدمة الإرشاد الأكاديمي تساعد الطلبة على التكيف مع البيئة الجامعية وانتهاز الفرص المتاحة لهم عن طريق تزويدهم بالمعارف وبالمهارات الأساسية التي ترفع من مستوى تحصيلهم العلمي.

مشكلة الدراسة

يمثل الإرشاد الأكاديمي بعداً هاماً في منظومة العمل الجامعي، وهو الذي يربط مباشرة قطبي العملية التعليمية بأقسام الجامعة المختلفة، إلا وهما عضو هيئة التدريس ومتلقي الخدمة التعليمية ومخرجها الأساسي (المرشد والطالب) والإرشاد الأكاديمي. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لهذا الأخير وتحديد فلسفته وأطره وممارساته بشكل مؤسسي ومنظم، إلا إنه يواجه الكثير من المعوقات التي تتنوع وتتباين في درجة حدتها ومدى تأثيرها على العملية التعليمية برمتها كما يبينه المنشغلين بحيثيات الإرشاد الأكاديمي من محللين وباحثين.

وفي هذا السياق، العديد من الدراسات التي سبق لها البحث في الموضوع مثل دراسات شافعي (2008)، عبد العزيز ورمضان(2010)، النابلسي(2010)، المطيرى والمبيرك (2018) وغيرهم، وقد ركزت على أهمية العلاقة بين الطالب والكلية من جهة وبين الطالب وعضو هيئة التدريس من جهة أخرى. حيث أفضت العديد

من الدراسات إلى أن "الإرشاد الأكاديمي مشوب بالعديد من المعوقات نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر عدم تجاوب الطلاب مع المرشد الأكاديمي،تعديل الجداول الدراسية المتكرر، عدم متابعة شكاوى الطلاب وتغيير المرشد الأكاديمي باستمرار وتزايد أعدد الطلاب بالنسبة للمرشد الأكاديمي من فترة إلى أخرى" الأمر الذي أدى إلى اللجوء لضرورة التشخيص في مرحلة أولية ثم إلى ضرورة قياس تلك الممارسات وتقييم الأداء لأطراف العملية الإرشادية وفي مرحلة لاحقة الوقوف على المعوقات وإيجاد الحلول لها من خلال التطوير و التحسين المستمر.

ونظراً لوجود حاجة ملحة إلى تقديم الخدمات الإرشادية والتوجيهية لطلاب المراحل الجامعية الذين يعدون محور العملية التعليمية حاضراً ورأس المال البشري لاحقاً في ظل المشكلات والمعوقات المطروحة سابقاً والملاحظة حاضراً تولدت فكرة هذا البحث لدراسة واقع ومستقبل الإرشاد الأكاديمي في جامعة شقراء.

وعليه تمحورت مشكلة البحث في تساؤل جوهري رئيسي كالتالي:

مامدى تطبيق منظومة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء على أرض الواقع وما هو التصور لتطويره في المستقبل؟

للجواب على هذا التساؤل تتفرع مجموعة من الأسئلة التالية:

١. ما واقع تطبيق الإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة من وجهة نظر الطلاب والمشرفين عليه؟
٢. ما مدى رضا طلاب جامعة شقراء عن خدمات الإرشاد الأكاديمي؟
٣. ماهي أهم معوقات أداء الإرشاد الأكاديمي وممارساته من وجهة نظر الطلاب القائمين عليه؟
٤. ماهي المقترحات والتوصيات للتغلب على معوقات تطبيق الإرشاد الأكاديمي في المستقبل؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه.
٢. التعرف على مدى رضا طلاب جامعة شقراء عن خدمة الإرشاد الأكاديمي.
٣. التعرف على معوقات التي تحول دون تطبيق الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء.
٤. الوصول إلى مقترحات للتغلب على معوقات تطبيق الإرشاد الأكاديمي.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الإرشاد الأكاديمي والدور المحوري الذي يلعبه في إنجاح البرامج التعليمية القائمة، حيث تتبين هذه الأهمية في النقاط الآتية:

١. الإرشاد الأكاديمي في جامعة شقراء يلعب دوراً هاماً ومحورياً في تطبيق وتحقيق المخرجات المتوقعة. إذ يعد من الممارسات المهمة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية" (العريفي والخليوي , 2015 , 168).

٢. تسعى الدراسة إلى توضيح واقع ممارسات الخدمات التوجيهية الإرشادية.

٣. كما تسعى الدراسة إلى البحث في الواقع الإرشادي من أجل تحديد إيجابيات وسلبيات خدمات الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء.

٤. بناء اقتراحات تعمل على التحسين والتطوير المستقبلي للمنظومة الإرشادية.

مصطلحات الدراسة

الإرشاد الأكاديمي(Academic Advising): هو نشاط يهدف إلى تعريف الطلبة بالأنظمة واللوائح الدراسية ومساعدتهم في التقدم الدراسي والتغلب على ما يعترضهم من مشكلات وصعوبات أكاديمية وتوجيههم إلى الوحدات المتخصصة في حالة وجود مشكلات اجتماعية أو نفسية أو صحية"(دليل الإرشاد الأكاديمي, جامعة شقراء, 2019).

المشرف الأكاديمي (Acadlemic Supervisor): هو أحد أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم الخبرة والدراية عن عمل الإرشاد الأكاديمي يكلف بالإشراف والتنسيق والمتابعة على مستوى كل قسم أكاديمي لمتابعة عملية الإرشاد الأكاديمي وكتابة التقارير الدورية عنه.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة علىالوقوف على واقع الإرشادالأكاديمي والبحث في المأمول منهفي جامعة شقراء من خلال التوصل إلىمدى رضاالطلاب والقائمين على حد السواء على الخدمات الإرشادية المقدمة والممارسات بكافة جوانبها التكويني، التكنولوجي والنفسي.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على كليات جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تتكون منشريحتين هما الطلاب والمشرفين على الإرشادالأكاديمي بجميع كليات جامعة شقراءعلى اختلاف التخصصات والمستويات الدراسية.

الحدود الزمانية:أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439هـ.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً / الإطار النظري للدراسة

مفاهيم عامة: تتعدد تعريفات الإرشاد الأكاديمي لكنها تتفق على معنى وحيد إلا وهو أنه خدمة مهنية تهدف للتعرف إلى المشكلات التَّي تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمَّي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية. ويتم تقدُّم المساعدة والدعم عن طرق زيادة وعَّي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزُّيد من الجهد فَّي حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التَّي تحول دون تحقُّيق أهدافهم التعلُّيمية ويتم ذلك عن طريق تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية. (دليل الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء. 2019–ص 2).

إلى جانب هذا التعريف، الين وسميث (2008) على أنه "العملية المنظمة والمخطط لها لمساعدة الطلاب على مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم التي تقلل من فاعلية العملية التعليمية, ومساعدتهم على التخلص من هذه المشكلات والسيطرة عليها" (ص610). وفي السياق نفسه يعرفه السرابى(2007) بأنه "العملية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس كمرشد أكاديمي لعدد معين من الطلبة, ومساعدة الطلبة في اختيار المواد الدراسية المناسبة لمستواهم منذ دخولهم للجامعة" (ص159– 160). كما يقدمه مرسى (2006)على أنه" عملية توجيهية مستمرة تهدف لمساعدة الطالب على التكيف مع البيئة التعليمية الجامعية" (ص114).

ويوضح عبد العزيز ورمضان (2010) أهمية الإرشاد في نظام الساعات المعتمدة على وجه الخصوص قائلين: تتوقف كفاءة نظام الساعات المعتمدة وفاعليته على كفاءة عدد من الأنظمة الفرعية المرتبطة بهذا النظام, وعلى رأسها الإرشاد الأكاديمي للطلاب ونظام القبول والتسجيل والخطط والبرامج الدراسية (2370 ,2010) وإن نجاح العملية التعليمية مرهون بمدى استجابة وتفاعل الطالب في البيئة الجامعية على أن تتوفر له كافة الإمكانات الأساسية في بيئة تعليمية تحثه على الإبداع والابتكار وتمكنه من فهم الأنظمة وإلمامه بالخطة الدراسية،والإرشاد بذلك يعتبر من الضروريات التي تكون مطلوبة لمساعدة الطلاب في التقدم في مسيرتهم الأكاديمية والتكيف مع ظروفهم الاجتماعية. ويقول سوفادى " Suvedi" إن الإرشاد الأكاديمي هو عنصر ضروري في النظام الجامعي, والكليات تقدم الإرشاد الأكاديمي لتعلم طلابها بالمتطلبات الأكاديمية وتساعدهم في إيجاد المصادر التربوية والتعرف على الثقافة الجامعية, وهو ضروري أيضاً للنجاح المهني (2015، 227)، ويقول كلى " Kelly" " أن الإرشاد الأكاديمي الجامعي له أثر بارز على تطور الطالب في التعليم العالي، والإرشاد لا يزيد فقط من احتمال تقدم ونجاح الطالب, لكن له فوائد تتعدى الفصل الدراسي وأبعد من الطلاب أنفسهم " (48-47 , 2011) .

وتنبثق معطيات الإرشاد الأكاديمي ومتطلباته كما يوضح دليل الإرشاد الأكاديمي لجامعة شقراء(2019) من أنه أحد مهام أعضاء هيئة التدريس المتضمنة في المادة (41) من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه والتي تنص على أن الإرشاد الأكاديمي هو أحد مهام أعضاء هيئة التدريس. وتعتبر النسخة المطورة لمعايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي الصادرة عن المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي في عام 2018 الاطار المرجعي والنظري لتطوير أداء الجامعات السعودية وتحسين جودة أدائها وتحديد مسئوليات أعضاء هيئة التدريس بها .. وينص المعيار الفرعي الرابع "التوجيه والإرشاد" المنبثق من معيار "الطلاب" على أهمية الإرشاد الأكاديمي كأحد الركائز الأساسية لجودة التعليم الجامعي. ويحدد هذا المعيار ممارسات الإرشاد الأكاديمي (هيئة تقويم التعليم, 2018& دليل الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء2019, 4) في النقاط التالية:

١. تعتمد المؤسسة نظاماً شاملاً لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد وفق خطط وبرامج محددة، ومن خلال كوادر مؤهلة وكافية ومناسبة، وتحدد الأليات المناسبة لمتابعة تنفيذها.
٢. تقدم المؤسسة برنامجاً لتهيئة الطلاب الجدد وتوجيههم, بما يضمن فهمهم الكامل لأنواع الخدمات والإمكانيات المتاحة لهم، وحقوقهم وواجباتهم.
٣. تقدم المؤسسة خدمات وبرامج فعالة للإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني للطلبة وفق احتياجاتهم.
٤. تعتمد المؤسسة تنظيماً مناسباً للتعرف على الطلاب الموهوبين والمبدعين والمتفوقين والمتعثرين، وتضع برامج لرعاية كل فئة منهم، بما يشمل التحفيز والدعم.
٥. تقدم المؤسسة خدمات الإرشاد النفسي والسلوكي والاجتماعي للطلبة وفق إجراءات تتسم بالسهولة والمرونة والسرية من خلال وحدات متخصصة.
٦. تعتمد المؤسسة وسائل دورية لقياس مدى رضا الطلاب عن خدمات التوجيه والإرشاد وتسهم في عمليات التحسين المستمر لها.

أهداف الإرشاد الأكاديمي: إن أهداف الإرشاد الأكاديمي لا تنفصل بأي حال عن أهداف التعليم الجامعي بشكل عام وهو تخريج أجيال مؤهلة بشكل كبير لسد حاجات المجتمع في شتى المجالات. ويرى شافعي أن " الإرشاد الأكاديمي الجامعي يسعى بشكل عام إلى تحقيق أقصى درجات التكيف والانسجام للطلاب في البيئة الجامعية ولوائحها (139, 2008).

والإرشاد الأكاديمي في جامعة شقراء كغيرها من الجامعات السعودية " يهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم من أجل اتخاذ القرارات التي تتصل بخططهم الدراسية واختيار نوع التخصص المناسب والمساعدة في التغلب على الصعوبات التي تعترض مسارهم الدراسي "(سعادة وخليفة وعالة 320,

2007) ويسعى نظام الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح ومساعدة الطلاب لكي يتمكنوا من إكمال مرحلتهم الدراسية بنجاح عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

١. توفير الدعم اللازم للطالب أثناء دراسته بما يحقق إتمام الخطة الدراسية وإنهاء جميع المتطلبات ضمن المدة الزمنية المتاحة.
٢. تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.
٣. متابعة الطلاب أكاديمياً ومساعدتهم على إنجاز دراستهم بكفاءة ودعم جهود الجامعة في توفير بيئة تعليمية ملائمة لتخريج طلاب مؤهلين لسوق العمل.
٤. توجيه الطلاب المتعثرين دراسياً وإرشادهم والاهتمام بهم ومتابعتهم لرفع مستواهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من صعوبات.
٥. تزويد الطلاب بالاقتراحات والنصائح لتحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على مشاكلهم الأكاديمية والإدارية.
٦. رفع مستوى الوعي بما توفر الجامعة من موارد وخدمات لتحسين مستوى الطلبة.
٧. تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في الدراسة والتحصيل الجيد (دليل الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء 5, 2019).

ويقول الكندري (2006) إن الإرشاد الأكاديمي هو " العملية التي يزود الطالب من خلالها بالمعلومات ذات العلاقة بالجوانب الأكاديمية التي تتصل بالتحصيل الدراسي في أثناء دراسته الجامعية والعمل على توجيهه ومساعدته على مواصلة دراسته الجامعية, وتوفير بيئة تربوية مناسبة لتنمية خبراته ومهاراته وقدراته الأكاديمية والتربوية " (2006, 73) حيث تستند عملية الإرشاد الأكاديمي على الكفاءات العلمية الخبيرة في كل كلية ،ويقرر في بداية كل فصل دراسي لكل من هذه الكفاءات عدد من الطلبة، يتولى الاطلاع على أوضاعهم الأكاديمية، ويقوم بمتطلبات التعريف والتوجيه والمساعدة الأكاديمية لهم في الجوانب التالية:

أولا/ التعريف بنظام الساعات المعتمدة وما يتعلق به من ضوابط للتسجيل والتأجيل وحساب العلامات والمعدلات التراكمية، ومتطلبات النجاح والتخرج.

ثانيا/ التعريف بنظام الامتحانات ومخالفاته وعقوباته.

ثالثا/ التعريف بالخطة الدراسية للجامعة، وإيضاح تسلسل المقررات، ومتطلبات تسجيل كل منها.

رابعا/ المساعدة في اختيار وتسجيل المقررات الدراسية المناسبة للطالب في كل فصل.

خامساً/ متابعة الطلبة المتعثرين بالسعي لتذليل العقبات الدراسية التي تواجههم.

سادساً/ تشجيع الطلبة المتميزين وذوي الأداء الدراسي الجيد، وتحفيزهم لمزيد من التفوق والتميز.

رؤية ورسالة وأهداف الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء: تنبثق أنشطة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء من الرؤية والرسالة والأهداف التي تتبناها الجامعة في الإرشاد الأكاديمي، والتي تدون في دليل الإرشاد الأكاديمي للجامعة (5, 2019) كما يلى:

الرؤية: الريادة في تقديم خدمات إرشادية للطلاب والطالبات وفق معايير الاعتماد الأكاديمي

الرسالة: تعمل جامعة شقراء على تهيئة الطلاب والطالبات للحياة الجامعية من خلال تقديم برامج إرشادية متميزة تعرفهم بالكلية وإدارتها وأقسامها وبكيفية حصولهم على هذه الخدمات التي تلبي رغباتهم وتفي باحتياجاتهم.

أهداف الإرشاد الأكاديمي: وطبقاً لما هو منصوص عليه بدليل الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى ترجمة طموحات كليات جامعة شقراء في إعانة الطلاب على فهم مشكلاتهم الأكاديمية والحرص على علاجها علاجاً نافعاً يثمر في تخرج أجيال من أبناء الوطن مزودين بالعلم والإيمان والمعرفة والثقة بالنفس، والقدرة على المشاركة في بناء التنمية. ويرى أحمد والراوي (1995) أنه " قد ازداد الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي في مسوسات التعليم العالي التي تأخذ بنظام الساعات المعتمدة "(87 ,1995). ويوضح عبد الجواد وظفر(1409) في دراستهم عن نظام الساعات المعتمدة ودور الإرشاد الأكاديمي فيه أن نظام الساعات المعتمدة يشترك مع الأنظمة الدراسية الأخرى في العديد من السمات, إلا أنه يتميز عنها بالمرونة ومراعاة ظروف الطالب التعليمية والعملية, ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (92 ,1409).

دور الإرشاد الأكاديمي في العملية التعليمية كما يلي:

١. توجيه الطلاب الجدد وتعريفهم بالكلية وأقسامها العلمية وتهيئتهم للدراسة بها.
٢. مساعدة الطالب في اختيار برنامج أو مقرر دراسي وتزويد الطالب بالمعلومات عن فرص الوظائف له.
٣. تزويد الطلاب بجميع المعلومات التي تفيدهم بشأن قواعد وشروط التسجيل الجامعي.
٤. تقديم معلومات عن أي برنامج تدريبي أو فرصة وظيفية يود الطالب الالتحاق بها.
٥. تقديم المشورة الاجتماعية والنفسية المتخصصة وإجراء البحوث لبعض الظواهر والسلوكيات السلبية كظاهرة التسرب بين الطلاب وتعزيز الظواهر الإيجابية كالبحث والتطوير.
٦. رعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين والاهتمام بهم، وتعزيز قدراتهم.
٧. الاهتمام بذوي التحصيل الدراسي غير المرضي ومتابعتهم.
٨. التعاون مع بعض المؤسسات في المجتمع لتقديم فرص التدريب والتوظيف للطلاب.

٩. تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للطلاب والطالبات، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية للطالب مع زملائه وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة.

١٠. تهيئة الطلاب المستجدين لمعرفة الحياة الجامعية من خلال برامج إرشادية وتوجيهية.

١١. مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب وفقاً لإمكاناتهم واهتماماتهم العلمية.

١٢. مساعدة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وتذليل الصعوبات لهم.

سياسات وإجراءات الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء

تتبع جامعة شقراء سياسة للإرشاد الأكاديمي وتقوم هذه السياسة على تصور واضح ومحدد للهيكل التنظيمي للإرشاد الأكاديمي. كذلك يتم تحديد المهام المنوطة بكل طرف من الأطراف الفاعلة في الإرشاد الأكاديمي. ويظهر ذلك في دليل الإرشاد الأكاديمي للجامعة(2019,10) كما يلى:

أولا :الهيكل التنظيمي / الإداري للإرشاد الأكاديمي:

يتكون الهيكل الإداري لوحدة الإرشاد الأكاديمي بكل كلية من كليات جامعة شقراء من الاتي:

ا- وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية

ب- المشرف على وحدة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة

ج- منسق وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية

د – ممثلي أقسام الكلية للإرشاد الأكاديمي

هـ- المرشدين الأكاديميين

وفي إطار تركيز الدراسة على عملية الإرشاد الأكاديمي في صورتها النهائية من خلال العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب، فإن الدراسة تستعرض مهام المرشد الأكاديمي والدور المتوقع أن يقوم به مع طلابه والممارسات التي تحددها له اللوائح المنظمة للإرشاد في جامعة شقراء. ويتضح ذلك في الأمور التالية:

مهام المرشدين الأكاديميين تتمثل في الآتي: مهام المرشد الأكاديمي بجامعة شقراء لا تختلف كثيراً عن المهام المحددة للمرشدين الأكاديميين بجميع جامعات المملكة العربية السعودية. حيث يحكمها إطاراً نظرياً واحدا ينبثق من معايير هيئة التقويم والاعتماد الأكاديمي والتي تم الإشارة لها من قبل. ولقد تناولت العديد من الأبحاث والدراسات الإرشاد الأكاديمي والمهام المطلوب القيام بها من قبل المرشد الأكاديمي. وركزت دراسة عبد العزيز ورمضان(2010) على مهام مثل توجيه عام للطالب، ومناقشته في عملية تسجيل المقررات, توجيه الطالب إلى من يستطيع الرد على استفساراته, معرفة الحد الأدنى والحد الأقصى من الساعات المعتمدة التي يسمح للطالب بتسجيلها, ومعرفة المتطلبات السابقة لدراسة كل مقرر للتأكد من عدم وجود أي تعارض في مواعيد جدول

الطالب الدراسي وكذلك شرح متطلبات التخرج للطالب(عبد العزيز ورمضان,2375, 2010). ومهام المرشد الأكاديمي بجامعة شقراء طبقاً لدليل الإرشاد الأكاديمي للجامعة (2019,16) وتتضمن هذه المهام في الآتي:

- **إعداد ملف الطالب**: المرشد الأكاديمي كما يعرفه بيكر وجريفين هو (Baker &Griffin) هو" ذلك الشخص المسؤول عن مساعدة الطلاب للسير ضمن اللوائح والأنظمة الأكاديمية, ومساعدتهم في جدولة مقرراتهم الدراسية, والمضي قدماً في البرنامج الزمنى للحصول على الدرجة الجامعية (2010,3).
- **توجيه عام للطالب**: في دراسته عن مدى رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي يرى جوز " Jose " أن الإرشاد الأكاديمي هو جزء متكامل من كيفية إدراك الطالب لعلاقته بالمؤسسة التعليمية(319 ,2009) ومن ذلك المهام الإدارية التالية: تغيير التخصص وحذف وإضافة المقررات ومتابعة غياب الطالب وغيرها.
- **شرح متطلبات التخرج**: يقوم بشرح متطلبات التخرج للطالب قبل التخرج منها:
  - إتمام المتطلبات الإجبارية الاختيارية للكلية بنجاح
  - إتمام المتطلبات الإجبارية الاختيارية للتخصص بنجاح
  - إتمام المتطلبات للتخصص بنجاح

آليات تنفيذ أهداف الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء: إن وضع خطط وهياكل للإرشاد الأكاديمي بأي جامعة لا يعنى بالضرورة نجاح الإرشاد الأكاديمي. فالأمر الأهم في تحقيق أهداف الإرشاد هو متابعة تحقيق ممارساته وتوفير المناخ والإمكانيات لنجاح ما تم رسمه من سياسات في هذا الاطار. وقد يفشل الإرشاد في تحقيق أهدافه بسبب وجود بعض المعوقات الإدارية أو التنظيمية. ولقد أشار كثير من الباحثين إلى معوقات الإرشاد الأكاديمي. فعلى سبيل المثال أشار الكريمين وأخرون(2010) إلى أن "عدم توفر الإمكانات والموارد البشرية المؤهلة في تفعيل دور الإرشاد الإلكتروني أثناء عملية التسجيل على مستوى الجامعة والكليات التابعة لها "(الكريمين وآخرون,267,2010). كما أشار سعادة (2007) في دراسته عن الإرشاد الأكاديمي إلى معوقات مثل قلة الوقت المخصص من جانب المرشد الأكاديمي لكل طالب لإرشاده بطريقة سليمة تناسب حاجاته الفردية، وكذلك ندرة محاولة المرشد الأكاديمي التعرف على الخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للطالب قبل إرشاده أكاديمياً وقلة استخدام المرشد الأكاديمي للحاسب الآلي في إرشاده لطلابه (سعادة وآخرون, 331 ,2007).

مهارات الإرشاد الأكاديمي: يوضح بيكر (Baker) في دراسته لمفهوم الإرشاد الأكاديمي, فالإرشاد " غالباً ما يكون حافزاً للاتصال الدائم والمستمر مع الطلاب وهو أكبر بكثير من مجرد عملية بسيطة لتوجيه الطلاب

نحو المقررات التي ينبغي أن يدرسوها, حيث يشتمل الإرشاد على فرص متعددة لتطوير العلاقة مع الطلاب, ومناقشة آمالهم وأهدافهم وقضاياهم الشخصية والتي يمكن أن تعيق نجاحهم الأكاديمي (Baker, 2001, 174).

ولكي تنجح منظومة الإرشاد الأكاديمي لابد أن تتوفر في المرشد الأكاديمي مهارات تؤهله للقيام بالدور المتوقع منه وتمكنه من التواصل الفعال مع طلابه. ومن هنا نستطيع أن نحدد المهارات التي ينبغي أن تتوفر في المرشد الأكاديمي لكي يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة له في الآتي:

مهارة التواصل والاستماع/ مهارة التخطيط/ مهارة التنظيم واستثمار الوقت/ مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات/ مهارة الإرشاد الجماعي/ مهارة التوجيه والتشجيع (جامعة شقراء، دليل الإرشاد الأكاديمي, 2019,24).

الدراسات السابقة

تعددت البحوث والدراسات على مستوى العالم وخاصة في المملكة العربية السعودية في مجالات الإرشاد الأكاديمي ودوره الفعال في خدمة المرشدين من منطلق النتائج المتحققة للأهداف المرسومة بالخطط الاستراتيجية للجامعات.

فمنذ بداية القرن الحالي الذي يتسم بالثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات، تزايد عدد المهتمين بالإرشاد الأكاديمي وأبعاده ومجالات مساهماته في تطوير العملية التعليمية خاصة وأن البيئة التنافسية العلمية توسعت إلى العالمية، ومن هذا المنطلق، نجد أن دراسة الخوالدة وغرايبة (2000) والتي أجريت في المملكة الأردنية الهاشمية، قد تطلعت إلى الوقوف على مشاكل الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته التي تحول دون تحقيق الأهداف المتوقعة منه. كما شملت عينة الدراسة طلاب والعاملين بدائرة القبول والتسجيل بجامعة اليرموك. ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي للإجابة على مشكلة الدراسة حيث تم استخدام الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات المراد دراستها.

وفي هذا الإطار تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من طلاب الجامعة بلغ عددها 888 طالب وطالبة، بالإضافة إلى79 موظفاً من موظفي القبول والتسجيل بالجامعة. ولقد توصلت الدراسة لرصد عدد كبير من المشكلات الحادة التي تؤثر على مسيرة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة وتزداد هذه المشكلات حدة خاصة فيما يتعلق بالإجراءات التي تقيد حرية الطلاب في تسجيل المساقات الدراسية وتغييرها والحذف والإضافة. كذلك أشارت الدراسة إلى مشكلات كيفية إدارة العلاقة بين الطلاب وموظفي القبول والتسجيل. ولقد اشتكى عدد من

الطلاب من عدم المرونة في التعامل معهم وغياب بعد الإرشاد والتوجيه المنظم خلال فترة التسجيل والحذف والإضافة.

وفي دراسة لرمضان (2004) هدفت الدراسة إلى التعرف على إشكاليات الإرشاد الأكاديمي بكليات التربية بالسلطنة وذلك من خلال استطلاع آراء الطلاب حول ممارساته ومعوقاته، وقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي وتم تصميم استبانة طبقت على عينة عشوائية من طلاب الجامعة بلغ عددها 488 من الطلاب والطالبات في كليات التربية الستة التابعة لوزارة التعليم العالي، وقد أوضحت الدراسة وجود عوائق متعلقة بالبنية التحتية للكليات والتي قد لا تفي بمتطلبات الإرشاد الأكاديمي وتباعد بين أطرافه ولا تيسر أداء المهام ،كما أظهرت الدراسة وجود كثير من الإشكاليات في ممارسات التسجيل للمقررات، وكذلك في الحذف والإضافة وهي مشاكل تتكرر في أغلب الدراسات التي تتناول واقع الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته والفجوة بين أطره النظرية وتطبيقه على أرض الواقع، وقد سعت الدراسة إلى تقسيم المعوقات إلى فئات حسب نمطها وحدودها، كما سعت الدراسة في النهاية إلى تقديم التوصيات الخاصة بتجنب ومعالجة تلك المعوقات.

وفي دراسة شافعي (2008) والتي بعنوان: "مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة " واهتمت الدراسة التي أجريت بالمملكة العربية السعودية على دراسة وتتبع مشكلات الإرشاد الأكاديمي الخاصة بالتسجيل وأداء المرشد الأكاديمي. وطبقت الدراسة على طلاب كلية المعلمين التابعة لجامعة طيبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة واستخدمت أداة الاستبانة والتي تم تطبيقها على عدد 288 من طلاب الكلية، وتوصلت الدراسة لنتائج مفادها أن المشكلات الخاصة بالتسجيل تنتج من عدم الأخذ بآراء الطلاب فيما يتعلق بأنشطته وممارساته. كذلك أظهرت الدراسة أن المدة المحددة للحذف والإضافة غير كافية لقيام الطلاب بإضافة أو حذف المواد مما يسبب ذلك ارتباكاً كبيراً لهم ويجعلهم يرتكبون أخطاء في الإجراءات، وقدمت الدراسة بعض التوصيات الخاصة بحل مشاكل الإرشاد مثل التواجد لمدد أطول للمرشد الأكاديمي، ومدة الحذف والإضافة. كما أوصت بفتح شعب جديدة للطلاب تسمح لهم باختيارات أوسع.

وفي نفس السنة، دراسة لجوز كول تبين العلاقة بين رضا الطلاب عن ممارسات الإرشاد الأكاديمي وقدرتهم على تبني وجهات نظرهم في أمور مختلفة. تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الرضا عن الإرشاد الأكاديمي والقدرة على تكوين الرأي وإعطاء وجهة النظر. وتوضح الدراسة أن المجتمع الطلابي في الولايات المتحدة الأمريكية متميز بالتعدد والتنوع في الأجناس والأعراق المختلفة. وفي هذه البيئة المتعددة يمكن للإرشاد الأكاديمي أن يخلق نوع من التوجيه الموحد للطلاب إلى فهم أكثر للتنوع الثقافي وعلاقتهم بالآخر مما يعطى نتائج إيجابية في قدرتهم على قبول بعضهم والتعاطي مع الثقافات المتنوعة وتكوين آراء دولية أكثر وعياً ونضجاً.

وفي سنة 2009 ولمعرفة واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب، شددا المحارب والكثيريعلى الأطر النظرية والمفاهيم التي تحكم فلسفة الإرشادية وعلى أهمية الخدمات التي يقدمها الإرشاد لطلاب الجامعة. من خلال الدراسة، أظهرا الباحثان أهمية الخدمة الإرشادية على أنها تمثل ركيزة هامة ومحورية في المسار الجامعي للطالب. كما بينا الباحثان أن الإرشاد الأكاديمي يستهدف تطوير قدرات الطلاب بمختلف الأبعاد الممكنة حيث ركزا على المعوقات والمشاكل التي تحول دون إنجاح العملية الإرشادية. ثم برهنا أن المشاكل الإدارية وإجراءات تطبيق ممارسات الإرشاد الأكاديمي تعد من الأسباب الرئيسية والمباشرة في "فشل" الخدمات الإرشادية. أيضاً بين الباحثين أن عدم الوعي بثقافة هذا الأخير ومفاهيمه من قبل الطلاب أو من قبل بعض القائمين عليه لا تقل أهمية عما سبق في إفشال الخدمة الإرشادية.

وفي دراسة عام (2011) لكيلى بارجت من جامعة نبراسكا اهتمت بنوع العلاقة التي تربط الإرشاد الأكاديمي بجامعة نبراسكا ومستوى تقدم وتطور الطلاب. حيث ركز الباحث على عدة عوامل منها المعدل والاندماج والمشاركة في الأنشطة الكلية والفعاليات وتاريخ التخرج المتوقع والوظائف التي يحصلون عليها بعد التخرج. ولقد ركزت الدراسة على متغيرات العمر والجنس والسنة الدراسية والعرق والمعدل ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة فيما يتعلق بنجاح الإرشاد الأكاديمي في جامعة نبراسكا في أداء دوره بفعالية والتقدم الأكاديمي للطلاب وتخرجهم بمعدلات أفضل. ولقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالإرشاد الأكاديمي كأحد العناصر الفعالة في تحسين المخرجات التعليمية بجامعة نبراسكا واستغلال الاتجاهات الإيجابية للطلاب تجاه أنشطة الإرشاد في جعلها أكثر فعالية وتأثيرا.

أما دراسة المطيري والمبيريك (2014)، فقد ركزت على استكشاف واقع الإرشاد الأكاديمي وعالمه من خلال متابعة عينة من الطالبات والمرشدات الأكاديميات وموظفات القبول والتسجيل. وفي هذا السياق، هدفت الدراسة إلى رصد المشكلات والمعوقات ووضع الحلول المناسبة لها بالاعتماد على الأطراف المشاركة في العملية الإرشادية. استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، بالاستناد على الاستبانة التي شملت عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهن 777 طالبة. وتوصلت الدراسة إلى رصد المشاكل والمعوقات الأساسية والتي تمثلت أهمها ضعف ثقافة الطالبات فيما يتعلق بجوانب الإرشاد، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي لممارسات الإرشاد من جانب المرشد الأكاديمي. وكذلك القصور في نشر ثقافة الإرشاد في البيئة الجامعية. كذلك أشارت الدراسة إلى ضعف أداء بعض المرشدين الأكاديميين في عمليات الإرشاد الإلكتروني وعدم تلقى التدريب الكافي عليه. وأوصت الدراسة ببعض الحلول لتلك المشاكل والمعوقات.

وفي دراسة لسوفادى وجيمير (2015)يعتبر الباحثان أن الإرشاد الأكاديمي مساعد للطلاب في تطوير وتحسين أدائهم الأكاديمي والمهني. إذ سعت الدراسة إلى متابعة مدخلات الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي واقتراحاتهم حول تحسين ممارساته. كما قيم الباحثان إدراك الطلاب للإرشاد الأكاديمي وإظهار إذا ما كان ذلك يتأثر بخصائصهم الديمجرافية أو المستوى الأكاديمي ومرحلة الدراسة . ولقد أظهرت الدراسة أن آراء الطلاب كانت إيجابية حول الإرشاد الأكاديمي. وأظهرت أيضاً أن الطالبات كانوا أكثر اقتناعاً ورضا عن الإرشاد الأكاديمي من الطلاب الذكور. ولقد حددت الدراسة بعض نقاط القوة والضعف في الإرشاد الأكاديمي وقدمت مقترحات خاصة بتحسين ممارساته اعتماداً على آراء الطلاب الذين طبقت عليهم الدراسة.

وفي دراسة العتيبي والروقى(2016), بحثا في معوقات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة شقراء، وذلك من خلال الوقوف على الواقع الملموس لأداء المرشد الأكاديمي لمهامه الإرشادية، وكذلك من خلال التعرف على المعوقات المتعلقة بكل من الطالب والمرشد الأكاديمي والنواحي الإدارية والتنظيمية. كما تناولت الدراسة المقترحات اللازمة للتغلب على هذه المعوقات. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة.

وفي عام (2019) انضافت دراسة منيرة العتيبي وكغيرها من الدراسات السابقة, اهتمت الباحثة بالصعوبات و المشاكل التي تعيق تفعيل عميلة الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية حيث تناولت العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب، بين الخطة الدراسية والجدول الدراسي وإجراءات التسجيل، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية متكونة من ٢٨٢ طالبة و٢٤ مرشدة من عضوات هيئة التدريس وذلك عن طريق استبانة ذات أربعة أبعاد لقياس الإرشاد الأكاديمي. كشفت الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تشوب الخدمة الإرشادية هي أساساً المتعلقة بالمرشد الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة

من الملاحظ على الدراسات السابقة أنها تشترك جميعاً في الاتفاق على أهمية الإرشاد الأكاديمي كعنصر هام ومؤثر بشكل كبير على مجريات العملية التعليمية وجميع أبعادها ومجرياتها في التعليم الجامعي. كذلك تتفق الدراسات السابقة على أن المنهج الوصفي هو المنهج الأمثل في مثل هذا النمط من الدراسات. وتتجه معظم الدراسات إلى تطبيق أداة الاستبانة وتطبيقها على عينة عشوائية مقننة من الطلاب والطالبات وذلك للوصول إلى نتائج عملية ذات مصداقية وتأثير. ومن الواضح أن كثير من تلك الدراسات تعطي اهتماماً كبيراً وملحوظاً لرأي الطلاب حول ممارسات الإرشاد الأكاديمي وعملياته وأنشطته. ويرى معظم الباحثين في هذا الإطار أن عملية الإرشاد الأكاديمي هي نوع من الشراكة بين الطلاب والكلية التي ينتمون إليها متمثلة في المرشدين الأكاديميين.

وتظهر أغلب نتائج هذه الدراسات المشار إليها أن هناك نسبة من الاتفاق بين الطلاب على أهمية الإرشاد الأكاديمي وفعاليته عندما يطبق بشكل سليم وهناك أيضاً اتفاق بين كثير من الدراسات على عدم الرضا التام على الممارسات وافتقادها في بعض الأحيان للمثالية التي تحقق رضا الطلاب وقبولهم. وفي نفس الوقت تظهر الدراسات أن هناك بعض السلبيات الناتجة عن قصور إداري أو غياب للإمكانيات والوقت تحول دون أداء الإرشاد الأكاديمي بشكل أمثل.

من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تركز على أن هناك فجوة حقيقية بين الأطر النظرية للإرشاد الأكاديمي وممارساته الفعلية تجعل عدم رضا الطلاب عن أنشطته وممارساته أمر متوقع. وتسعى الدراسة للوصول لأسباب هذه الفجوة وأثارها وتقدم توصيات من أجل الوصول لسد تلك الفجوة بين النظرية والتطبيق. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن التركيز لا ينصب فقط على الطلاب ورأيهم في ممارسات الإرشاد الأكاديمي. فالدراسة تعطى اهتماماً للجانب الآخر في عملية الإرشاد إلا وهو الجانب المتعلق بالقائمين على الإرشاد والمسئولين عن وضع وتنفيذ سياساته. وفي هذا الإطار تطبق الدراسة الاستبانة على عينة من الطلاب وعينة من منسقي الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء. كما أن الدراسة لا تنتظر النتائج لكي تصل لرؤية للإرشاد ومعوقاته، بل تبدأ بفرضية وجود فجوة بين النظرية والتطبيق وتسعى إلى استكشاف مدى صدق هذه الفرضية من خلال وجهتي نظر من يمثلون النظرية ومن يمثلون التطبيق. وكذلك تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات ومقترحات للتغلب على هذه الفجوة بين النظرية والتطبيق في الإرشاد الأكاديمي وممارساته بجامعة شقراء، حيث تم في هذه الدراسة استخدام عينة عشوائية شملت كل من طلاب وطالبات كلية التربية بشقراء. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها موافقة أفراد عينة الدراسة على أداء المرشد الأكاديمي لدوره ومهامه بكلية التربية بشقراء بنسبة 78 %, حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرهم حول ذلك تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي. كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على معوقات الإرشاد الأكاديمي بنسبة 71 % حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى تلاها المعوقات المتعلقة بالنواحي الإدارية والتنظيمية ثم المعوقات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث يعتمد على دراسة واقع الظاهرة ويصفها وصفا دقيقاً, ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً, ويتعدى ذلك إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة أو الأوضاع السائدة, ومدى الحاجة إلى إحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيها من أجل تطويرها وتحسينها وأبرز المناهج المستخدمة في الدراسات والأبحاث العلمية. (عبيدات وعبد الحق وعدس, 2012، 63).

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من شريحتين كما يلي:

الأولى/ تمثل طلاب وطالبات جامعة شقراء بكلياتها وتخصصاتها وأقسامها والمستويات الدراسية.

الثانية/ تمثل القائمين علىالإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من المسترشدين والمرشدين الأكاديمي حيث تمت عملية الاختيار بطريقة عشوائية. وتكونت عينة الدراسة من (1130) طالباً وطالبه وقد تم التركيز على تمثيل مستويات الدراسة المختلفة من الأول إلى الثامن و(14) مرشداً أكاديمياً من ذوي الخبرات المتفاوتة حسب عدد سنوات العمل في الإرشاد الأكاديمي كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول (1) وصف توزيع عدد الطلاب حسب المستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	عدد الطلاب	النسبة المئوية %
1	المستوى الأول والثاني	265	%20
2	المستوى الثالث والرابع	265	% 20.
3	المستوى الخامس والسادس	300	% 30
4	المستوى السابع والثامن	300	% 30
	الإجمالي	1130	% 100

جدول (2) وصف توزيع المرشدين الأكاديميين حسب عدد سنوات الخبرة

م	الخبرة	المرشدين الأكاديميين	النسبة المئوية %
1	سنة فأكثر	3	% 21.4
2	سنتان فأكثر	3	%21.4
3	ثلاث سنوات فأكثر	4	% 28.6
4	أربع سنوات فأكثر	4	%28.6
	الإجمالي	14	% 100

أداة الدراسة: في إطار موضوع الدراسة تتكون أداة الدراسة من استبانتين على النحو التالي:

الاستبانة الأولى/ الخاصة بالطلاب والطالبات تتكون عبارات الاستبانة من (10) عبارات وتركز على واقع تطبيق الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب والطالبات بالجامعة ويهدف هذا الجزء من الأداة التعرف على الاطار العملي في عملية الإرشاد وإيجابياته وسلبياته كما يراها متلقى الخدمة الإرشادية.

أما الاستبانة الثانية/ فتتكون من (12) عبارة تقيس الجانب النظري في الدراسة والمتمثل في السياسات والأطر الإجرائية والرؤى والتوجهات التي يقوم عليها الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء وذلك من خلال آراء القائمين عليه من منسقي ومنسقات الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة شقراء.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أ/ صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من الأكاديميين المتخصصين في مختلف التخصصات، وكان لهم بعض الآراء تمثلت في صياغة بعض العبارات، وقد تم الأخذ بها حتى أصبحت الاستبانتين في صورتهما النهائية.

ب/ ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة كرونباخ –ألفا(Cornbach-Alpha) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (0،95) كما بالجدول التالي:

جدول (3) ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ –ألفا(Cornbach-Alpha)

الجزء الأول	,٩٤٧
الجزء الثاني	,٩٧٢
معامل الثبات الكلي	,٩٥٩

وتُعد هذه القيمة مقبولة وفق مقاييس العلوم الإنسانية، وتعتبر الأداة ثابتة وصالحة لأغراض الدراسة، وفق ما أشار إليه عودة (2011).

المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، كما أجريت بعض التحليلات الإحصائية الوصفية الأساسية كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والاختبار التائي (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتأكد من صحة ودقة البيانات المدخلة .

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها: أظهر التحليلإلاحصائي للبيانات النتائج التالية:

للإجابة على واقع تطبيق الإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة من وجهة نظر الطلاب والمشرفين م مدى رضا العينة (الشريحتين) عليه ندرج الجداول التالية

من وجهة نظر الطلاب

للإجابة على هذا السؤال من خلال استطلاعات الرأي لعينة الاستبانة الأولى، تم العمل على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والوزن النسبي لتقديرات لأفراد عينة الدراسة، وللمقارنات بين استجابات أفراد العينة، باستخدام مقياس ليكارت الخماسي(لاأوافق بشدة– لاأوافق– محايد–أوافق–أوافق بشدة)، فقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح أو الموزون كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارة في أداة الدراسة الأولى

المتوسط المرجح	المستوى
من 1إلى1,79	لا أوافق بشدة
من1,80إلى2,59	لا أوافق
من2,60إلى3,39	محايد
من3,40إلى4,19	أوافق
من4,20إلى5	أوافق بشدة

ويشير الجدول رقم (5) أدناه إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارة في أداة الدراسة الأولى حول واقع تطبيق الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب بكليات الجامعة على النحو التالي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارة في أداة الدراسة الأولى حول واقع تطبيق الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب بكليات الجامعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة حسب المتوسط
	الإرشاد الأكاديمي			
1	توجهت إلى الكلية من بداية اليوم الدراسي الأول لمتابعة إرشادي الأكاديمي	3.67	1.204	أوافق
2	كانت هناك إعلانات وإرشادات واضحة في القسم لمساعدتي للحصول على الإرشاد الأكاديمي المناسب	3.54	1.247	أوافق
3	كان للمرشد الأكاديمي دوراً بناءاً خلال مسيرتي الجامعية	3.38	1.368	محايد
4	شرح لي المرشد الأكاديمي الصلة بين المقررات الدراسية وتفاصيل الخطة الدراسية للقسم	3.37	1.842	محايد
5	ساعدني المرشد الأكاديمي في تسجيل الساعات الدراسية المتوافقة مع قدراتي والنظام الجامعي	3.38	1.371	محايد
6	يعمل المرشد الأكاديمي خلال الساعات المكتبية المخصصة للإرشاد الأكاديمي	3.64	1.235	أوافق
7	يتواجد المرشد الطلابي خلال الساعات المحددة للإرشاد الطلابي	3.64	1.193	أوافق
8	كان المرشد الأكاديمي متابع لمدى تقدمي اثناء الفصل الدراسي	3.24	1.368	محايد
9	كان المرشد الأكاديمي يقدم لي النصح والتوجيه خلال الفصل الدراسي بأكمله	3.20	1.416	محايد
10	وجدت تشجيعاً من مرشدي لتطوير أفكاري وتوجهاتي في مجال تخصص وظيفتي المستقبلية	3.23	1.426	محايد
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري	3.42	1.367	

ويتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإرشادالأكاديمي بكليات جامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب بلغ (3،42) وهو ما بفيد بان نسبة رضا الطلاب عن أداء المرشد الأكاديمي بنسبة تناهز 66%.حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الروقي(2016) التي أشارت إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على أداء المرشد الأكاديمي لدوره ومهامه بكلية التربية بشقراء بنسبة 78%، وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة لسوفادى وجيمير (Suvedi &Ghimire , 2015) التي أظهرت نتائجها أن آراء الطلاب كانت إيجابية حول الإرشادالأكاديمي. وأن الطالبات كأنوا أكثر اقتناعاً ورضا عن الإرشادالأكاديمي من الطلاب الذكور.ايضا تصادف نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة كيلى بارجت (Kelly Paget) التي إجريت في جامعة نبراسكا – لينكون بالولايات المتحدة إلامريكية عام 2011 اذ توصلت الدراسة إلى نتائج هامة فيما يتعلق بنجاح الإرشادالأكاديمي في جامعة نبراسكا حول أداء دوره بفعالية والتقدم الأكاديمي للطلاب وتخرجهم بمعدلات أفضل. في سياق آخر أظهرت الدراسة رضا الغالبية الكبرى من الطلاب المشاركين في إلاجابة عيي أسئلة إلاستبانة سواء المنتظمين كلياً أو المنتظمين جزئياً عن ممارسات وفعاليات الإرشادالأكاديمي بنسبة تقترب من 90 %.

كما يتضح من الجدول أيضاً تراوح المتوسطاتالحسابيةبين (3.20– 3.67) مما يعنيأنمحاورإلاستبانةتحتل درجة متوسطة فيتحققهالدىأفرادعينة الدراسة وفق ماأشارتإليه المتوسطاتالحسابية، وتمثلت أعلى المتوسطات رقم (1) بمتوسط (3.67) من استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق إلاستبانة وهو توجه الطلاب والطالبات من بداية اليوم الدراسي إلاول لمتابعة الإرشادالأكاديمي، مما يعطي دلالة أن هناك التزام لدى الطلاب والطالبات بإلانتظام في الدراسة منذ اليوم إلاول وحرصهم على إلاستعانة بخدمات الإرشادالأكاديمي ووعيهم عن أهميةالإرشادالأكاديمي ودوره واقعياً على بداية دراستهم بالكلية، وأقل هذه المتوسطات رقم (9) وفق إلاستبانة ويتعلق بـ " كان المرشد الأكاديمي يقدم لي النصح والتوجيه خلال الفصل الدراسي بأكمله" بمتوسط (3.20) من استجابات أفراد عينة الدراسة وهى نسبة ضعيفة حول مدى فعالية نظام الإرشادالأكاديمي بجامعة شقراء ومدى فعالية ممارساته، ويعزي الباحث إلى أن المرشد الأكاديمي يكون في بداية العام الدراسي متحمساً ومستعداً لاستقبال الطلاب وتوجيههم ومع إنشغاله بالتدريس وإلاعمال إلأخرى تجده لايستمر طيلة العام الدراسي بل يضعف قليلاً كما أشارت نتائج هذه الدراسة حيث حصلت هذه العبارة على أقل نسبة بالمتوسط الحسابي من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

السؤال الفرعي الثاني:

من وجهة نظر المشرفين: فمن خلال استطلاعات الرأي لهذه الشريحة من العينة الكلية باستخدام إلاستبانة، تم العمل كما هو الحال في العينة السابقة على المتوسطاتالحسابية وإلانحرافات المعيارية والرتبة والوزن النسبي لتقديرات

أفراد عينة الدراسة، وللمقارنات بين استجابات أفراد العينة، اعتمد الباحث في تصنيفه لواقع تطبيق الإرشادالأكاديمي من وجهة نظر المشرفين عليه باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي (مرتفع، متوسط، منخفض)، فقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح أو الموزون، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(6) المتوسط الحسابي المرجح والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارة في أداة الدراسة الثانية

المتوسط المرجح	المستوى
من1إلى66 و1	**منخفض**
من67 و1إلى33 و2	**متوسط**
من34 و2إلى3	**مرتفع**

ويشير الجدول رقم (6) أدناه إلى المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارة في أداة الدراسة الثانية. وتهدف هذه الإستبانة إلى تقييم واقع الإرشادالأكاديمي من قبل القائمين على أنشطته والذين يمثلون الجانب النظرى في منظومة الإرشاد، وتتكون الإستبانة من (12) سؤال توجه إلى عدد (14) من المشرفين. وتقيس الإستبانة وجود الممارسات ومدى الرضا عنها من وجهة نظرهم، والنتائج على النحو التالي:

جدول(7) المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المشرفين بكليات الجامعة

م	السؤال		نسبة الرضا عما تقدمه وحدة الإرشاد الأكاديمي			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
			مرتفع	متوسط	منخفض			
1	هل يوجد في الكلية وحدة / لجنة للإرشاد الأكاديمي؟	ت	6	4	4	2.14	.86444	متوسط
		%	42.9	28.6	28.6			
2	هل وضعت الوحدة خطة واضحة لمتابعة عمليات الإرشاد الأكاديمي؟	ت	6	2	6	2.00	.96077	متوسط
		%	42.9	14.3	42.9			
3	هل هناك كوادر تدريسية كافية لتنفيذ عمليات الإرشاد الأكاديمي؟	ت	8	1	5	2.21	.97496	متوسط
		%	57.1	7.1	35.7			
4	هل يتم تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس على آليات وعمليات الإرشاد الأكاديمي؟	ت	1	1	12	1.21	.57893	منخفض
		%	7.1	7.1	85.7			
5	هل هناك نماذج خاصة ب الإرشاد الأكاديمي توفرها الوحدة للمرشد الأكاديمي؟	ت	7	3	4	2.21	.89258	متوسط
		%	50.0	21.4	28.6			
6	هل تتخذ الوحدة مجموعة من الأليات المعلنة لمتابعة أداء المرشدين الأكاديميين؟	ت	3	4	7	1.71	.82542	متوسط
		%	21.4	28.6	50.0			
7	هل يتم تقديم برامج التهيئة للطلاب الجدد لتوجيههم وتوضيح الخدمات المقدمة؟	ت	5	3	6	1.92	.91687	متوسط
		%	35.7	21.4	42.9			
8	هل يوجد آليات تحديد الطلبة المتفوقين والمبدعين والعمل على تحفيزهم؟	ت	5	1	8	1.78	.97496	متوسط
		%	35.7	7.1	57.1			

م	السؤال		نسبة الرضا عما تقدمه وحدة الإرشاد الأكاديمي			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
			مرتفع	متوسط	منخفض			
9	هل يوجد آليات تحديد الطلبة المتعثرين والعمل على مساعدتهم؟	ت	4	2	8	1.71	.91387	متوسط
		%	28.6	14.3	57.1			
10	هل يتم تقديم خدمات الإرشاد النفسي والسلوكي للطلبة وفق إجراءات تتسم بالسهولة والمرونة والسرية من خلال وحدات متخصصة؟	ت	3	2	9	1.57	.85163	منخفض
		%	21.4	14.3	64.3			
11	هل تتخذ الوحدة وسائل دورية لقياس مدى رضا الطلاب عن خدمات التوجيه والإرشاد ووضع الخطط التحسينية بناء على نتائج القياس ؟	ت	2	0	12	1.28	.72627	منخفض
		%	14.3	0	85.7			
12	هل يتم رفع تقارير دورية عن أداء المرشدين الأكاديميين، وتعمل على وضع الخطط التحسينية لرفع الأداء؟	ت	3	3	8	1.64	.84190	منخفض
		%	21.4	21.4	57.1			
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري					1.60	0.86021	

يتضح من الجدول رقم (7) أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المشرفين بكليات الجامعة بلغ (1.60) وهو يمثل درجة منخفضة والتي تعود بالأساس إلى إرتفاع مستوى التشتت الراجع إلى نقص الوعي عند الطلاب بأهميةالإرشادالأكاديمي من جهة وإلى زيادة عدد الطلاب بالنسبة إلى المرشد الأكاديمي من جهة أخرى كما نشير أيضا إلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري والمبيريك(2014) والتي توصلت إلى أن المشاكل التي تعوق نجاح الإرشادالأكاديمي بالشكل المتوقع منها ضعف ثقافة الطالبات فيما يتعلق بجوانب الإرشاد، وعدم إعطاء إلاهتمام الكافي لممارسات الإرشاد من جانب المرشد الأكاديمي. وكذلك القصور في نشر ثقافة الإرشاد في البيئة الجامعية، كذلك أشارت الدراسة إلى ضعف أداء بعض المرشدين الأكاديميين في عمليات الإرشادإلالكتروني وعدم تلقى التدريب الكافي عليه.

وأوصت الدراسة ببعض الحلول لتلك المشاكل والمعوقات. كما يتضح أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.21 – 2.21) مما يعني أن محاور الاستبانة تحتل الدرجة بين المنخفضة والمتوسطة في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق ما أشارت إليه المتوسطات الحسابية، وتمثلت أعلى المتوسطات رقمي (3و5) بمتوسط (2.21) من استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق الاستبانة وهو الاستجابة على السؤال رقم 3/ هل هناك كوادر تدريسية كافية لتنفيذ عمليات الإرشاد الأكاديمي؟ والاستجابة على السؤال رقم 5/ هل هناك نماذج خاصة بالإرشاد الأكاديمي توفرها الوحدة للمرشد الأكاديمي؟ مما يعطي دلالة أن هناك جوانب إدارية داعمة لعملية الإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة لكنها بنسبة متوسطة وليست كبيرة، كما يشير ذلك لوجود نقص في المرشدين الأكاديميين ببعض

كليات الجامعة مما يعيق تقديم الخدمة بفعالية وكفاءة للطلاب والطالبات بكليات الجامعة. كما حصلت أقل الدرجات انخفاضاً في هذه المتوسطات على الأسئلة (4-11-10-12) حسب ترتيبها على النحو التالي :

السؤال رقم (4) وهو هل يتم تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس على آليات وعمليات الإرشاد الأكاديمي؟ بمتوسط (1.21) من استجابات أفراد عينة الدراسة وهى نسبة منخفضة جداً، فقد أبدى عدد 12 مشرف للإرشاد الأكاديمي من عدد 14 الذين تضمنتهم الاستبانة عدم رضائهم الشديد عن هذه الممارسة، ثم تليها في الضعف السؤال رقم (11) وهو هل تتخذ الوحدة وسائل دورية لقياس مدى رضا الطلاب عن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي ووضع الخطط التحسينية بناء على نتائج القياس؟ بمتوسط (1.28) من استجابات أفراد عينة الدراسة وهى نسبة منخفضة جداً، مما يشير ذلك بشكل واضح إلى غياب المتابعة والحصول على التغذية الراجعة، وكذلك عدم وجود خطط لتحسين تطبيق منظومة الإرشاد الأكاديمي في معظم كليات الجامعة حيث إن عملية القياس أمر ضروري لمعرفة الإيجابيات والسلبيات ووضع خطط التحسين، ثم تليها في الضعف السؤال رقم (10) وهو هل يتم تقديم خدمات الإرشاد النفسي والسلوكي للطلبة وفق إجراءات تتسم بالسهولة والمرونة والسرية من خلال وحدات متخصصة؟ بمتوسط (1.57) من استجابات أفراد عينة الدراسة وهى نسبة منخفضة، ثم تليها في الضعف السؤال رقم (12) وهو هل يتم رفع تقارير دورية عن أداء المرشدين الأكاديميين، وتعمل على وضع الخطط التحسينية لرفع الأداء؟ بمتوسط (1.64) من استجابات أفراد عينة الدراسة وهى نسبة منخفضة أيضاً، ومن الملاحظ أن ثلاث ممارسات فقط من بين الممارسات الاثني عشر التي تضمنتها الاستبانة حصلت على رضا المشرفين والمشرفات عن الإرشاد الأكاديمي المطبق بكليات الجامعة، وأن تسع منها أبدى المشرفين والمشرفات عن الإرشاد الأكاديمي عدم رضائهم عنها أما بدرجة منخفضة أو متوسطة، وهذا يدل على ضعف في تطبيق الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء وذلك باعتراف المشرفين والمشرفات على عملية الإرشاد الأكاديمي بتلك الكليات بالجامعة.

ويعزي الباحث هذا الضعف إلى عدم تفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة بالكفاءة والفعالية المطلوبة، مما ترتب عليه ضعف المتابعة الدورية لأعمال الوحدات الإرشادية بالكليات، والاقتصار مع بداية العام الدراسي على استقرار الطلاب والطالبات وانتظام الدراسة بالقاعات الدراسية، وعملية الحذف والإضافة، ثم مع نهاية العام الدراسي يتم توزيع استبانات لاستطلاع آراء الطلاب والطالبات، وفي الغالب لا يتم دراستها وتحليل نتائجها أو وضع خطة التحسين والتطوير لها، مما لا يحقق التحسين والتطوير المنشود في منظومة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، وهو ما أكدته تقارير الزيارات التقييمية الميدانية لكليات الجامعة، وما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات على الإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة.

ملخص النتائج النهائية للدراسة

أولاً: كشفت الدراسة أن منظومة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء هي منظومة مكتملة من حيث الأطر النظرية. ويتضح ذلك في وجود رؤية ورسالة وأهداف واضحة لمنظومة الإرشاد الأكاديمي. كذلك تضع الجامعة لوائح خاصة بالإرشاد وتستند في ذلك على معايير هيئة تقويم التعليم وعلى الخطة الاستراتيجية للجامعة والسياسات التعليمية الحاكمة لنظام التعليم بالساعات المعتمدة. كذلك يوجد هيكل تنظيمي معلن للإرشاد الأكاديمي كما يبين دليل الإرشاد الأكاديمي للجامعة.

ثانيا: كشف تطبيق أداة الدراسة على طلاب وطالبات الجامعة اهتمام الطلاب بالحصول على خدمات الإرشاد الأكاديمي منذ بداية التحاقهم بكليات الجامعة. وفي نفس الوقت أظهرت استجابات الطلاب لعبارات الاستبانة والمتعلقة بمدى كفاءة الخدمات المقدمة لهم عدم الرضا عن كثير من الممارسات بل وعدم توفرها في بعض الأحيان. وفي استجابات الطلاب لمعظم عبارات الاستبانة كانت هناك نسبة من عدم الرضا.

ثالثا : أظهر تطبيق أداة الدراسة على مشرفي ومشرفات الإرشاد الأكاديمي الممثلين لكليات الجامعة المختلفة عدم وجود بعض الخدمات والممارسات المنصوص عليها في أنظمة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء، كذلك أظهرت نتائج الاستبانة عدم الرضا الواضح لمعظم مشرفي ومشرفات الإرشاد عن الخدمات الإرشادية وممارساته، وجاءت استجابات مشرفي ومشرفات الإرشاد الأكاديمي عدم الرضا من قبل من يقومون بتطبيق منظومة الإرشاد والقائمين على أنشطته وممارساته .

رابعا: تؤكد الدراسة بشقيها النظري الذي يبرز وجود منظومة متكاملة للإرشاد الأكاديمي وهياكله وممارساته والعملي والذي طبقاً لمعطيات ونتائج استباناته يظهر عدم رضا كل من الطلاب المتلقين لخدمات الإرشاد الأكاديمي والمشرفين القائمين على تطبيق ممارساته، مما أثبت صحة الفرض الأساسي الذي تقوم عليه الدراسة والذي ينص على وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء، وهذا ما أيدته عدد من الدراسات منها دراسة رمضان (2004) والتي أشارت إلى أن أغلب الدراسات التي تتناول واقع الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته تؤكد وجود الفجوة بين أطره النظرية وتطبيقه على أرض الواقع.

توصيات الدراسة

- ضرورة الاهتمام بنظام الإرشاد الأكاديمي وتفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة ودعمها وتوفير بنية تحتية قوية لها نظراً لدورها الهام في تجويد الدراسة وخدمة الطلاب.
- ضرورة تأهيل المرشدين الأكاديميين وتدريبهم بشكل مستمر على أحدث آليات تطبيق منظومة الإرشاد الأكاديمي. وإجراء دراسات حول تطوير منظومة الإرشاد بشكل عام .

- إشراك المرشدين الأكاديميين في وضع سياسات الإرشاد الأكاديمي والأخذ بملاحظاتهم حول منظومته وتطبيق ممارساته.
- المتابعة الدورية المنتظمة لتطبيق ممارسات الإرشاد الأكاديمي والتأكد من مدى التطبيق الفعلي لممارساته وأنشطته.
- إجراء تقييم دوري لمنظومة الإرشاد الأكاديمي والتعرف على المعوقات والمشاكل التي تحول دون تطبيق منظومته بالشكل الأمثل.
- رفع تقارير دورية عن تطبيق ممارسات الإرشاد وفعالياته وتقديم توصيات بمواجهة عقباته وتحسين أداء منظومته
- ضرورة توعية المرشدين بالاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية في الإرشاد وإلا يكون عملهم قاصراً على إجراءات التسجيل والحذف والإضافة.
- ضرورة أن تستمر عملية الإرشاد على مدار العام الجامعي بأكمله.
- ضرورة الاهتمام بالمتميزين من الطلاب وتشجيعهم وتقديم مبادرات خاصة تدفعهم لمزيد من التميز والتقدم على المستوى الأكاديمي والابتكاري، وطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك.
- ضرورة اختيار المرشدين الأكاديميين من بين الأساتذة المتميزين وتخفيف أعبائهم الأكاديمية والإدارية وتقليل عدد الطلاب الذين يشرفون عليهم.
- وضع آليات محددة لمتابعة تواجد أعضاء هيئة التدريس وفقا للجداول المعلنة ومراقبة أعدادهم لملفات الطلاب الذين يشرفون عليهم واعتبار التميز في الإرشاد ضمن نقاط تقويمهم.
- الاهتمام بنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي في جميع كليات جامعة شقراء ودعمها بالنشرات الدورية والفعاليات التثقيفية.
- إدراك أن لمنظومة الإرشاد الأكاديمي إطارين أحدهم نظري والآخر عملي وأن نجاح منظومته تتطلب التكامل بين الإطارين وعدم وجود فجوة بينهما.

مقترحات الدراسة للدراسات المستقبلية

- إجراء دراسات على مدى تطور منظومة الإرشاد الأكاديمي في مجالات التعليم العالي.
- إجراء دراسة عن معوقات تطبيق نظام الإرشاد الأكاديمي بالشكل الأمثل.
- إجراء دراسة عن استخدام التقنيات الحديثة في تطبيق منظومة الإرشاد الأكاديمي
- إجراء دراسة عن المهارات الواجب توافرها في المرشد الأكاديمي وآليات إعداده للقيام بدوره بنجاح.

المراجع

الخوالدة، محمد، وغرايبة، لطفي (2000). "مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبو والتسجيل "،مجلة دراسات، العلوم التربوية الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد ٨٠ ،العدد 1،ص 186 - 108 .

المحارب والكثيري (٢٠٠٩). " واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراه طلاب الجامعات: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود "105 صفحة. مكتبة الملك فهد الوطنية.

رمضان، صلاح (2004). "مشكلات الإرشاد الاكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان: دراسة ميدانية "مجلة كلية التربية، مج. 14، ع. 59 (أكتوبر 2004)،ص 272-199.

الزبون، سليم عودة (2008). "مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلبة "، مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر، العدد٧٠،الجزء ٠،ص 407 – 490 .

السرابي، سهام محمد الحاج على(2007) . " الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن من وجهة نظر الطلبة "، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، المجلد٨، العدد ٠، ص 168 – 185.

المطيري والمبيريك(2014). بعنوان: "معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات " مجلة رسالة التربية و علم النفس،جامعة الملك سعود.

العريفي، حصة سعد، والخليوي، لينا سليمان (2015) ." مدى تكامل الإرشاد الأكاديمي بين التعليم العام والتعليم العالي لتجويد المخرجات: نموذج مقترح "، بحث مقدم إلى (مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والمأمول)، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، 1إلى7نوفمبر، ص147 – 178.

الكرمين، رائد؛ والحياصات، محمد عبدالرزاق ؛والنابلسي، زينب (2010): " مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي والطلبة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة الكندري.

نبيلة، يوسف (2006). "التوجيه و الإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت: دراسة ميدانية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت، السنة ٣٠،العدد 107 ،ص.56-95.

المطيري، نادية محمد؛ والمبيريك، هيفاء فهد (2014). "معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات "، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، كلية التربية .١١٥.

جامعة الملك سعود (2009). "دليل الأستاذ الجامعي "عمادة تطوير المهارات، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

جامعة شقراء(2019). دليل الإرشاد الأكاديمي". وكالة الجامعة للشؤون التعليمية، وحدة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودت, أحمد، وخليفة، غازي جمال؛ وعالية، محمد كمال(2007). "دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي "،مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد 76 ،العدد ٠،ص 715 – 768.

شافعي، أحمد محمد (2008). "مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره كما يراه طلاب كلية "، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد179، الجزء 7، ص177 – 178.

عبدالجواد، عبدالله السيد، وظفر، عبدالوهاب أحمد (1409). "مدى تحقيق نظام الساعات المعتمدة لأهدافه من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين على تطبيقه: دراسة ميدانية "،بحث مقدم إلى اللقاء الأول للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية، الواقع والتطلعات(،جامعة الملك سعود، الرياض، 16إلى14شعبان، ص77 – 189.

عبدالعال، هناء أحمد محمود؛ وأحمد، عزام عبدالنبي (2010). " تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية "، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر: اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية بجامع بني سويف، من 4 – 8 فبراير؛ مصر، المجلد، ص 479 - 484 .

عبدالعزيز، داليا عزت؛ ورمضان، جيهان عبدالحميد (2010). "واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان "، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان ،مصر، العدد ٧٠ ،الجزء 9، ص ٧٤٧٠ – ٦١٨٠.

عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبدالرحمن (2012). "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه "، ط 16 ،عمان: دار الفكر.

عمادة القبول والتسجيل (1434). "لائحة الدراسات والاختبارات للمرحلة الجامعية والقواعد التنفيذية "، جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

العتيبي، عبدالمجيد الروقى(2016). "معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها في كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب " . مجلة كلية التربية في العلوم التربوية 651. العدد الأربعون. الجزء الأول(ب6172), ص : 155 – 264.

منيرة العتيبي (2019). "الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية في ضوء التجارب المحلية و الدولية". مجلة اوروك للعلوم الإنسانية، مج ١٢, ٢٠١٩, ص ٥٩٨-٦٢٠- جامعة المثنى.

Baker, Vicki L. & Griffin, Kimberly A. (2010), "Beyond Mentoringand Advising: Toward Understanding the Role of Faculty(Developers) in Student Success", About Campus, Wiley andACPA-College Student Educators International , V. 14 ,N. 6, P. 2-8 . Jan -Feb. http://files.eric.ed.gOv/fulltext/EJ877500.pdf.

Kadar, Riva, S.(2001), "A Counseling Liaison Model of Academicdvising", *Journal of college counseling, American CounselingAssociation, Alexandria*, Vol. 4 Issue 2, p 174-178.http://files.eric.ed. gov/fulltext/ EJ636802.pdf.

Parget , Kelly . (2011) . The Effects of Academic Advising on College Student Development in Higher Education .Lincolin : University of Nebraska Press.

Suvedi, Ghimire&K.F. Mikenbah. Undergraduate Students 'Perception of Academic Advising . *NACTA Journal* , September 2015 , P: 227-233 .

Jose, Coll(2008))" A Study of Academic Advising Satisfaction and Its Relationship to Student Worldviews "Journal of College Student Retention Research Theory and Practice10(3) · January 2008. PP: 391-404.